آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (2030)

Requirements for the activation of sustainable schools at the primary level in Almadinah Almunawwarah

سمر الرحيلي[1]، أريج السيسي[2*]

[1] جامعة طيبة (السعودية)، *sammo2010@hotmail.com*

[2] جامعة طيبة (السعودية)، *areejalsisi@gmail.com*

تاريخ الاستلام: 19-08-2019 تاريخ القبول: 21-09-2019 تاريخ النشر: 25-11-2019

ملخص: هدفت الدراسة تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك من وجهة نظر المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الاستجابات لأفراد عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات الشراكة المجتمعية تبعًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، ودخل الأسرة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة شملت (28) فقرة طُبِّقت على عَيِّنَة عشوائية من (292) معلمة، و(304) ولي أمر؛ تمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبيرة، وكذلك فيما يتعلق بمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بمجال التواصل المشترك، ومجال المشاركات التطوعية، ومجال المشاركة في صنع القرار، ومجال المسؤولية المجتمعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور تُعْزَى لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات المعلمات تُعْزَى لمتغير المؤهل العلمي، ودخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: شراكة مجتمعية؛ أسرة؛ مدرسة؛ تعليم عام.

Abstract: The study aimed to identify the most important requirements of the community partnership between the family and the school in the light of the vision of Saudi Arabia (2030) from the point of view of the teachers and parents of the students in the schools of private education in Madinah. It used a descriptive approach, and a questionnaire was developed covering (28) paragraphs divided into four areas. It was applied to a sample of 596 teachers and parents, representing 292 teachers and 304 parents; The most important results: The degree of approval of teachers, parents of students in private schools in general, high, and with regard to the requirements of activating the community partnership in the field of joint communication, and the field of voluntary participation, and the area of participation in decision-making and the area of social responsibility.

Keywords: community partnership; family; school; public education.

* المؤلف المراسل: areejalsisi@gmail.com

1- مقدمة

شهد التعليم الكثير من التجارب التي تساهم في تقدمه وتطوره، ومن أبرزها الشراكة المجتمعية التي أثبتت فاعليتها في الارتقاء بالعملية التعليمية؛ حيث إنها تقوم بدور فعال وحيوي في الأوساط التربوية، من خلال العلاقة التبادلية القائمة بين المدرسة وأفراد المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص، وتُعَدُّ المدرسة أول مؤسسة اجتماعية يبدأ منها إصلاح المجتمع؛ فهي تقوم على تعليم أفراد المجتمع وتربيتهم، ولها دور كبير في تنشئة الأفراد تربويًا وعقليًا من خلال مناهجها وأنشطتها التربوية (أحمد وعاشور والعمري، 2013).

ويرى درادكة والخوالدة والموني (2013) أن ارتباط المدرسة بمؤسسات المجتمع يساهم في نجاح المدرسة لتقديم رسالتها التعليمية والتربوية؛ حيث تقوم المدرسة بالعديد من الأنشطة الفعالة، مما يساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل العلمي للطلاب، ورفع مستواهم السلوكي والأكاديمي، لذلك اهتمت أنظمة التعليم الناجحة عالميًا بالأسرة ودورها في العملية التعليمية والتنمية البشرية لأفراد المجتمع، بتوفير المعلومات عن البرامج والخدمات المقدمة من المدرسة، وتبادل الأفكار في مجالس الآباء والمراسلات بأنواعها، كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة في العملية التعليمية يدل على مدى إلمامها بما تقوم به المدرسة من جهود تساهم في تحقيق الكثير من الغايات المنشودة (يحياوي، 2018)، فالأسرة هي المفتاح الأول لتربية الطفل وتعلمه، ورقيه، وسلوكه، وهي مصدر المحبة والدفء والاستقرار النفسي (العازمي والرشيدي والرشيدي، 2018).

وأكدت دراسة Gonzalez & Willems (2012) على أن الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تفيد في رفع مستوى التحصيل للطلاب، ومساعدتهم في تعديل سلوكهم، وتحقيق النجاح في الوسط المدرسي أو المجتمعي. كما يرى القطاونة والطعاني (2017) أن تطوير العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير على مشاركة ولي الأمر والمجتمع في العملية التعليمية، كما تؤكد دراسة (هياق، 2017) على أن الحكم على نضج المجتمع في كل دولة يتم من خلال اهتمامها بالشراكة المجتمعية في الوسط التربوي، وتركيزها على المدرسة وتفاعلها مع مؤسسات المجتمع بما فيها الأسرة؛ حيث إن العملية التعليمية لم تعد مسؤولية المدرسة وحدها، بل أصبحت مسؤولية المجتمع بأكمله، فالشراكة المجتمعية هي علاقة بين طرفين أو أكثر، وتقوم على الاحترام وتبادل المنفعة (إبراهيم 2017)؛ مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجُوَّة من هذه الشراكة، كزيادة تحصيل الطلبة العلمي وازدهار عملية التعليم (الشمري، 2017).

وانطلاقًا من الدور المهم الذي تقوم به الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة؛ أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على "إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، والعمل على بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم؛ ليكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم" (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016، ص28).

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة استكمالًا للجهود المبذولة في تحقيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة، والكشف عن أبرز متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة بما يحقق رؤية (2030) من وجهة نظر معلمات وأولياء أمور مدارس القطاع الخاص.

2- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى وزارة التعليم إلى بناء شراكة فاعلة للمدرسة مع الأسرة والمجتمع، وذلك من خلال تطبيق مبادرة (ارتقاء)، وهي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني لوزارة التعليم، والمنبثق من رؤية المملكة (2030) بموجب

قرار مجلس الوزراء رقم 362 وتاريخ 1437/9/1هـ، وقد ورد نصها في رؤية المملكة تحت محور: (مجتمع حيوي) بأن: "من التزاماتنا دور أكبر للأسرة في تعليم أولادها، وهدفنا هو إشراك 30% من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول 2020 م بإذن الله، وتمثلت رؤية المبادرة في الارتقاء بالعملية التعليمية وتطوير مهارات الأبناء الشخصية، وتعزيز القِيَم الأخلاقية، وتشجيع الأسر على المشاركة مع المدرسة في تربية الأبناء وتعليمهم، ورفع مستوى الثقة بما يقدمه المعلم، وبناء جسور التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور وتحسين الصورة الذهنية لأداء المؤسسات التعليمية، وزيادة المنافسة الإيجابية بين المدارس"(وزارة التعليم، 2018).

وعلى الرغم من ذلك تؤكد دراسة الشمري (2017) وجود ضعفًا في العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأسندت ذلك دراسة العتيق (2016) إلى ضعف معايير الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع. في حين يؤكد حسين (2018) أن قلة معرفة بعض أولياء الأمور بالأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها يقلل من أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة لتوثيق العلاقة بينها وبين الأسرة، ويُبْرِزُ الحاجة إلى تحديد متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.

وعليه تسعى الدراسة الحالية للتعرف على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر المعلمات، وأولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العَيِّنَة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات مدارس التعليم الأهلي تبعًا لـ (المؤهل العلمي)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العَيِّنَة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي تبعًا لـ (المؤهل العلمي، دخل الأسرة)؟

3- أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، وذلك بالتعرف على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية المملكة (2030) من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، والتعرف على أثر متغير (المؤهل العلمي) لدى معلمات مدارس التعليم الأهلي، ومتغيرات (المؤهل العلمي، ودخل الأسرة) لدى أولياء أمور الطالبات، فيما يخص متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.

4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أنها قد تساهم في تحقيق التعاون الفعال بين الأسرة والمدرسة للنهوض بالعملية التعليمية، وتحسين جودة المنتج التعليمي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل، وذلك تزامنًا مع رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي أحد محاورها: (مجتمع حيوي)، وقد تسهم هذه الدراسة في تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، والارتقاء بالعملية التعليمية، والخروج بأفكار وتوصيات تفيد أصحاب القرار في وزارة التعليم.

5- مصطلحات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

- **متطلبات (Requirements):** عرفها عبد الله وعبد القوي ونصر (2016، 527) بأنها: "الحاجات المختلفة من ضوابط ومواصفات، والتي يجب توافرها لتحقيق الأهداف الموضوعة.

ويُقصَد بالمتطلبات إجرائيًا أنها: الحاجات والأمور الأساسية التي تحتاجها المدرسة لتحقيق أهداف الشراكة بينها وبين الأسرة في المجتمع.

- **الشراكة المجتمعية (Community Participation):** هي: "التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة؛ لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية"(وزارة التعليم، 1438، ص7).

ويقصد بالشراكة المجتمعية إجرائيًا أنها: العلاقة المشتركة والتعاون المستمر بين المدرسة والأسرة؛ من أجل تطوير العملية التعليمية، والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب من جهة، والتواصل المشترك، وتنمية المسؤولية المجتمعية من جهة أخرى.

- **رؤية المملكة العربية السعودية (2030) (Vision of Kingdom of Saudi Arabia):** هي الرؤية التي وضعتها المملكة العربية السعودية لتتمكن من تحقيق الريادة على كافة المستويات، واشتملت على الكثير من الأهداف والاستراتيجيات التي يشترك في تحقيقها كلٌ من القطاع العام والخاص وغير الربحي. وتعتمد هذه الرؤية على ثلاثة محاور هي: المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتناسق بعضها مع بعض لتحقيق أهدافها والاستفادة من مرتكزاتها (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،2016) وتتبنى الدراسة إجرائيًا هذا التعريف.

6- حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على مدارس التعليم العام في القطاع الخاص (بنات) بجميع مراحله التعليمية بالمدينة المنورة؛ وذلك لسهولة الوصول إلى العينة، وقد طُبِّقَت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1439-1440هـ، كما تتحدد الحدود البشرية للدراسة بالمعلمات؛ كونهن يمثلن محور العملية التعليمية إضافة إلى أولياء أمور الطالبات في هذه المدارس؛ لأن ولي الأمر يمثل أساس الأسرة وعمودها.

7- الإطار النظري للدراسة

يتضمن استعراض لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) ومدى ارتباطها بالشراكة، وتوضيح مفهوم الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وأهميتها، ومتطلبات نجاحها وأنواعها، واختتمت أدبيات الدراسة بعرض ومناقشة الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية.

7-1- رؤية المملكة العربية السعودية (2030) والشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة:

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية في رؤيتها المستقبلية (2030) على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وتتضمن الرؤية ثلاث محاور رئيسية: (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح) (مجلس الشؤون الاقتصادية، 2016).

وأصدرت وزارة التعليم الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة، والذي ركز على أهمية الشراكة المجتمعية في المدارس في: تعزيزِ الثقة والمسؤولية بين أطراف الشراكة، تبادلِ الخبرات بينهم واستثمار إمكاناتهم، زيادةِ فاعلية البرامج المقدمة من قبل المدارس، تطويرِ مهارات الأسرة في التعامل مع أولادها، الفخرِ بالإنجازات

والنجاحات بين أطراف الشراكة، وتحقيقِ التكامل في بناء شخصية الطلاب (مشروع تطوير 1، 1434هـ)، كما جاء منتدى الشراكة المجتمعية الخامس في مجال البحث العلمي "الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة (2030)"، المنعقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2017)، مؤكدًا على تعزيز الوعي المجتمعي بمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، ومعرفة الآليات والوسائل الكفيلة بتكامل الأدوار المجتمعية ودعم فرص نجاح رؤية (2030)، من خلال إشراك أولياء الأمور في العملية، وتطوير المخرجات التعليمية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

وتأسيسًا على ما سبق يتضح أن الرؤية ركزت على إشراك الأسرة في العملية التعليمية؛ لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وأن هذه الشراكة ستساهم في تحقيق محاور الرؤية وهي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح.

7-2- الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة:

تؤثر العلاقة بين المدرسة والأسرة تأثيرًا إيجابيًا على مستوى التحصيل العلمي للطلاب وتحسين العملية التعليمية، ويسهم ذلك في الربط بين ما يتلقاه الطالب في المدرسة وبين ما يتعلمه في المنزل، والذي يؤدي إلى بناء علاقة وثيقة بين المدرسة والأسرة (الحربي، 2013)، وتعتبر هذه العلاقة من أهم الآليات التي تساهم في تحسن مستوى السلوك والمواظبة لدى الطلاب، والتقليل من معدلات الرسوب والتسرب من المدرسة (الزكي ، 2010)، وعليه تعتبر الشراكة المجتمعية عاملًا مهمًا جدًا في نجاح العملية التربوية، نصَّت عليه العديد من الدول، فالطالب هو المستفيد الأول من هذه الشراكة، ويستطيع الآباء من خلاله كسب ثقة أولادهم واحترامهم (عوض، 2012).

وتنقسم الشراكة المجتمعية إلى نوعين رئيسيين هما (العازمي، 2014):

- **الشراكة المباشرة:** وتشتمل على التعاون المشترك بين أفراد المجتمع، ومؤسساته، فيما يتعلق بالعملية التنموية للدولة، ويأخذ هذا النوع عدة أشكال منها: استشارةُ الأسر في الاجتماعاتِ والمؤتمراتِ العامة واللامركزيةُ الإداريةُ في المؤسسات التي تقوم على التخطيطِ الإداريّ المحليّ، ووسائلُ الإعلام والاستباناتُ، والبحوثُ، والاستفتاءُ العامُّ حول القضايا.
- **الشراكة غير المباشرة:** ويقوم بها أشخاص مهتمون بمواضيعَ مختلفةٍ، أو مكلفون من مؤسسات معينة ومن أشكالها: معرفةُ ما يدور داخل المدرسة، والمشاركةُ في الأنشطة داخلها، مع تقديم بعض الوقت والجهد بشكل تطوعي، وأيضًا: الاهتمامُ برؤية المدرسة، رسالتِها، وبرامجها.

7-3- مفهوم الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وأهدافها:

تمثل العلاقة التي تقوم على مشاركة المسؤولية بين الأسرة والمدرسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ لتقوية مخرجات التعليم (ملكاوي والقضاة، 2018)، ويعتبرها preston (2011) نوعًا من التواصل بين المدرسة وأعضاء المجتمع: كأولياء الأمور، ومُقَدِّمِي الخدمات الاجتماعية، والشركات، التي تدعم بشكل مباشر أو غير مباشر الجوانب المادية، والاجتماعية، والعاطفية، والثقافية للطلاب، في حين اعتبرها أحاندو (2018) بأنها "رغبةُ واستعدادُ أفرادٍ وأسرٍ في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية" (396)، وعليه يتضح أن الشراكة هي علاقة قائمة بين عدة أطراف أو طرفين على الأقل، عن طريق

التواصل وتبادل المنفعة بين الأطراف، وتعتمد على مدى تفاعلهم ورغبتهم في تفعيل هذه الشراكة؛ لحل المشكلات القائمة، وتحقيق أهداف جديدة.

وتُسْـتَمَدُّ أهدافُ الشـراكة المجتمعية من أهداف التربية العامة لأي مجتمع: كالأهدافِ الدينية التي تتعلق بعقيدة الطالب، ومدى فهمه لها، والأهدافِ الثقافية والتربوية الداعمة لمعلومات ومهارات الطالب واللازمة لتعلمه بطريقة علمية وسـليمة، والأهدافِ الاجتماعية وما يحتاجه الطالب للتَكَيُّف مع مجتمعه، ومع أسـرته، ونَشْـرِ روح التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع (إبراهيم، 2017)، وتهدف الشـــراكة المجتمعية في مجال التعليم إلى التحكم بالمشكلات والـمُعَوِّقَات التي تؤثر بشكل سلبي على العملية التربوية، وتهيئة أفراد المجتمع لمواجهة الحياة، وتوفير الموارد اللازمة التي تحتاجها المؤسسة التعليمية للحصول على مخرج ذي جودة عالية، وإصلاح مدخلات التعليم من مناهج، وإدارة مدرسية، ومعلمين وغيرها (هياق، 2017).

في حين تتمثل أهداف الشـراكة المجتمعية في ضـوء أهداف رؤية المملكة العربية السـعودية 2030 في العمل على إشـراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، ومسـاعدتهم في بناء شـخصـيات أطفالهم ومواهبهم؛ لكي يكونوا عناصـــر فاعلة في خدمة المجتمع وبنائه، وتشـــجيع الأســـر على تبَنِّي ثقافة التخطيط بما يتناســـب مع الإمكانات المتاحة، وبما يمَكِّنُها من توفير احتياجات أولادها والعناية بهم على أكمل وجه، حيث يمثل اهتمام الآباء بتعليم أولادهم ركيزة أســاســية للنجاح، والعمل على تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها؛ لبناء مجتمع قوي ومنتج، معتزين بالهوية الوطنية، وفخورين بالإرث الثقافي العريق في بيئة إيجابية جاذبة.

7-4- مقومات الشراكة بين الأسرة والمدرسة ومبادئها:

تقوم الشراكة بين المدرسة والمجتمع على العديد من الأطراف مثل: إدارة المدرسة، أولياء أمور الطلاب بعض القطاعات الحكومية: كإدارة الدفاع المدني، وزارة الداخلية، إدارة مكافحة المخدرات، المســجد، وزارة الصــحة وزارة الزراعة، رجال الأعمال، القطاع الخاص، مراكز الأبحاث العلمية، الجامعات، وغيرها من الوزارات والقطاعات (النوح، 2015)، وحددت وزارة التعليم أطراف المشاركة المجتمعية، والمتمثلة في الأسرة، مؤسسات القطاع العام، مؤسسات القطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني (الروقي، 2014)، ويعتمد نجاح الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسـة على الاحترام المتبادل بين أولياء الأمور، والإدارة المدرسـية، وتقدير جهود المعلمين المبذولة في سـبيل تعليم الطلاب، تعزيز المسؤولية المتبادلة، والاحترام (إبراهيم، 2016)، وتشمل الشراكة المجتمعية طبيعة السكان والهيئات والمؤسسات والمنظمات، في جميع المستويات الإدارية، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات في الشـراكة المجتمعية، فهي عملية واقعية، ويتم تطبيقها بما يتلاءم مع الوضـع الاقتصـادي، السـياسـي، والثقافي السـائد لدى المجتمع (العازمي، 2014)، وعليه يتضـح أن الشراكة بين الأسرة والمدرسـة لها عدة مبادئ يجب أن تتوفر في أطراف الشـــراكة: كالاحترام المتبادل، الســـعي نحو الأفضـــل للطلاب تعزيز المســـؤولية المجتمعية، والمشاركة في صنع القرار واتخاذه، بالإضافة إلى أن الشراكةُ عمليةً واقعيةً.

7-5- متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة:

تتعدد آليات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسـة، كزيارةِ أولياء الأمور للمدرسـة بشكل منتظم، والاستفادةِ من خبرات الإدارة المدرسية، والمعلمين، والمشاركةِ في الأنشطة المدرسية المختلفة، وإنشاءِ مخيمات دراسية، بالإضافة إلى الاهتمامِ بالتراث العريق وإنشـاء متاحف داخل المدرسـة، مما يسـاعد أولياء الأمور على التواصـل الفَعَّال مع المدرسـة (يحياوي، 2018)، وبشـكل عام تتواصـل المدرسـة مع الأسـرة عن طريق: النشـراتِ، الرسـائلِ، التقاريرِ

الدوريةِ، المقابلاتِ الشـــخصـــيةِ، التقنياتِ الحديثةِ: كالبريدِ الإلكتروني، الجوالاتِ، والموقعِ الإلكتروني للمدرســـة (ملكاوي والقضاة، 2018).

ومن المتطلبات التي تسعى الأسرة إلى توفيرها؛ حتى تساهم في الشراكة مع المدرسة: مدى اهتمامها بالرعايةِ الصـــحيةِ، والتغذيةِ الســـليمة لأولادها، وتوفيرُ الاحتياجات اللازمة لهم، مع محاولةِ تفَهُّمِ احتياجاتهم الأســـاســـية وتوفيرها مثل: التقديرِ، المحبةِ، المدحِ، الشـــكرِ، الدعمِ النفســـيّ الذي يؤثر بشـــكل كبير في مســـتوى التحصـــيل للطلاب، ومســـاعدتِهم في اختيار الأصـــدقاء الصـــالحين، وتَقَبُّلِ الانتقادات والأفكار المتناقضـــة ومســـاعدتِهم على التكَيُّفِ مع المجتمع، وتنمية الهوية الدينية والوطنية لديهم، ولا يكتمل دور الأســـرة بدون التواصـــل المســـتمر مع المدرســـة، والمتابعة، والعلاج المبكر لمشـــكلات الطلاب (يحياوي، 2018)؛ ويتضـــح مما ســـبق أنه يمكن تقســـيم متطلبات نجاح الشراكة بين الأسرة والمدرسة إلى أربعة أقسام التواصل المشترك، المشاركة التطوعية، المشاركة في المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في صنع القرار.

7-6- المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بالشراكة المجتمعية:

تمثل المسؤولية الاجتماعية الجانب الاجتماعي من شخصية الفرد، وهي مسؤوليته عن المجتمع الذي يعيش فيه وعن ذاته، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بأخلاقه ووعيه الاجتماعي، ومدى ثقته بنفسه، وإحساسه بالهوية (الزبيدي ، 2012)، وتعتبر المسؤولية المجتمعية مجالًا متعددَ التخصصات، ويجمع بين النمو الاقتصادي، وتحسين البيئة، وتنمية رأس المال الاجتماعي، بالإضـــافة إلى التحســـن المســـتمر والفَعَّال للمنظمة، وفرض التصـــرف بكفاءة من خلال المسـؤولية البيئية والمجتمعية (الخليوي، 2016)، ومن خلال معرفة شـبكة العلاقات الاجتماعية للفرد يمكن تحديد مجالات المسـؤولية المجتمعية في ثلاث مجالات: المسـؤولية في مجال الأسـرة، المتمثلة في مسـؤولية الفرد تُجاهَ أسرته، أقاربه، أولاده، ومنزله، ثم المسؤولية في مجال الدراسة، وتعني مسؤولية الفرد تُجاهَ المدرسة وما تحويه من معلمين، وتلاميذ، والمباني المدرســـية، وأخيرًا المســـؤولية في مجال المجتمع، وهي التزامات الفرد ومســـؤوليته تُجاهَ أفراد المجتمع، ممتلكاته، المرافق العامة، والقضايا المجتمعية (الزبيدي، 2012).

8- الدراسات السابقة

اهتم العديد من الباحثين بالشـراكة المجتمعية على المسـتويين العربي والعالمي؛ فتناولت عددٌ من الدراسـات مجالاتِ الشـراكةِ المجتمعية ومُعَوِّقاتها، وأخرى تناولت دور الإدارة المدرسـية في الشـراكة المجتمعية، فيما بحثت دراسـات أخرى في متطلبات تفعيل الشـراكة المجتمعية، ودعت إلى تفعيل العلاقة بين المدرسـة والمجتمع، وتوثيق العلاقة بين المدرسـة والمجتمع خاصـة الأسـرة، وقد تم عرض الدراسـات السـابقة (العربية والأجنبية) تبعًا لتسـلسـلها الزمني: الحديث ثم القديم، كما يلي:

هدفت دراسة ملكاوي (2018) إلى الكشف عن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى بالأردن، متبعة المنهج الوصـــفي التحليلي، باستخدام استبانة موزعة على (62) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ وتوصلت إلى أن تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة يحتاج إلى تخطيط وتأهيل أطراف الشراكة، وضرورة نشر الوعي الكافي حول أهمية الشراكة في التربية والتعليم.

في حين حَدَّدَت دراســـةُ طلافحة (2017) وجهاتِ نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء الكورة بالأردن حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية، وأثر متغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي

على ذلك الدور، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت أداة الاستبانة على عَيِّنَة عشوائية من (250) معلمًا ومعلمة؛ وكان من أهم النتائج: أن تقديرات أفراد العَيِّنَة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع جاءت بدرجة متوسطة، ويعتمد دور الإدارة المدرسية على: فتحِ المدرسة للمجتمع بكامله، وتقديمِ دورات تدريبية للطلاب والمجتمع.. وأوصت بالاهتمام بمشاركة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في تفعيل المشاركة المجتمعية.

وحَدَّدت دراسةُ الغامدي (2015) مجالاتِ المشاركة المجتمعية بمدارس الهيئة الملكية بينبع، ومُعَوِّقَاتها وآلِيَّات تفعيلها، ودرجةَ تأثيرِ متغيرِ المرحلة التعليمية، وطبيعةِ العملِ، وعددِ سنواتِ الخبرة على محاور الدراسة. مستخدمةً المنهج الوصفي، ومطبقة أداةُ الدراسة على عَيِّنَة عشوائية بلغ عدد أفرادها (108) مدراء ووكلاء ومعلمين؛ وتمثلت أهم النتائج في أن مشاركة المجتمع للمدرسة ضعيفة جدًّا في جميع المجالات، واتفق أفراد العَيِّنَة بشكل كبير على فوائد المشاركة المجتمعية للمدرسة، وعلى آلِيَّات تفعيل المشاركة المجتمعية، وأوصت الباحثة بضرورةِ التغلبِ على الـمُعَوِّقَات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية وإعطاءِ مدراء المدارس صلاحيةً بعمل مشاركات مجتمعية فاعلة.

وتعرفت دراسة الزبيدي (2012) على دور مدير مدارس المرحلة الثانوية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتحديد واقع أداء مدراء المدارس الثانوية لأدوارهم المتعلقة بتعزيز المسؤولية المجتمعية، وتقديم استراتيجية مقترحة لتفعيل دور مدراء المدارس الثانوية تُجاهَ المسؤولية المجتمعية، باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداةً للدراسة، وبلغ عدد أفراد العَيِّنَة العشوائية الطبقية (216) معلمًا؛ وتمثلت أهم النتائج في ضرورة تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب والأسرة، وتشجيع الطلاب على ترشيد استخدام المياه والكهرباء؛ كونهم قدوة حسنة لأقاربهم.

وهدفت دراسة الغرايبة (2012) إلى التعرف على أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة؛ لتحقيق الأهداف التربوية، والتغلب على الفاقد التعليمي، من خلال تفعيل المشاركة بين الأسرة والمدرسة، واستخدمت الدراسة استمارتين، وتوصلت الدراسة إلى قلة التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور؛ وذلك بسبب ظروفِ الوظيفة والعمل وقِلَّةِ الوعي بأهمية مشاركة المدرسة، كما أجمع أولياء الأمور على أن التعاون بين الأسرة والمدرسة، يساهم في حل مشكلات الطالب، وتعديل السلوكيات الخاطئة لديه.

وعلى الجانب الآخر اهتمت دراسة Nitecki (2016) بالتعرف على واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة وخاصةً في مرحلة ما قبل المدرسة، في مدرسة Millcreek في الولايات المتحدة الأمريكية، مستخدمة المنهج النوعي الاستقرائي، وأجريت المقابلات مع عدد من المعلمين وأولياء الأمور، وركزت الملاحظة على متابعة الفصول الدراسية ومراقبتها، وتم تحليل الوثائق الخاصة بالاجتماعات المدرسية؛ وتمثلت أهم النتائج في أن المدرسة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.

وهدفت دراسة Record (2012) إلى تطوير الشراكة المجتمعية الناجحة للمدارس التي تدعم تحسين التحصيل الأكاديمي، وذلك من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية العامة، المعلمين، وأولياء الأمور، وكذلك التعرف على الـمُعَوِّقَات التي تعيق تطوير وتنفيذ هذه الشراكة، والفوائد الناجمة عنها، واعتمدت على المقابلات أداةً للدراسة، وطُبقت على عَيِّنَة من (25) مَدْرَسةٍ ابتدائية عامة قامت بتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع؛ وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: من السمات الشائعة للشراكة المجتمعية: ارتفاعُ مستوى تحصيل الطلاب، وإيجادُ علاقة إيجابية وتعاونية، وتَوَفُّرَ المنافع المتبادلة.

وتعرفت دراسةHogue (2012) على كيفية بناء العلاقات بين المدرسة والمجتمع في ضوء الشراكة المجتمعية، وتوضيح الدور الذي يقوم به قائد المدرسة وموظفو الدعم وأفراد المجتمع في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع، مستخدمة منهج دراسة الحالة؛ وأكدت وجودَ أساس قوي للشراكة بين المدرسة والمجتمع عن طريق الالتزام بالسياسة المفَوَّضة والتركيز على الأهداف المتمحورة حول الطالب.

9 – الطريقة والأدوات

- **منهج الدراسة:**

استخدم المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويُعَبِّر عنها تعبيرًا كيفيًّا أو تعبيرًا كميًّا.

- **مجتمع الدراسة وعينته:**

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من معلمات، وأولياء أمور الطالبات في مدارس القطاع الخاص بجميع مراحله بالمدينة المنورة، والبالغ عددهن (1021) معلمة، و(9303) ولي أمر.

وتمثلت عَيِّنَة الدراسة العشوائية البسيطة من معلمات وأولياء أمور الطالبات في مدارس القطاع الخاص للبنات بالمدينة المنورة؛ بوصفهم الأفراد المعنيين بالشراكة المجتمعية، وحُدِّد حجمُ العَيِّنَة من خلال الجداول الإحصائية عند مستوى (0.05) لكلٍّ من عَيِّنَة المعلمات وعينة أولياء الأمور، وعليه فقد تم استخدام الجدول التالي لتحديد حجم العَيِّنَة (القحطاني وآخرون،2013، 282):

جدول (1) تحديد حجم العينة

حجم المجتمع	حجم العَيِّنَة عند مستوى دلالة 0.05	حجم المجتمع	حجم العَيِّنَة عند مستوى دلالة 0.05
1000	278	10000	370
2000	322	50000	381
3000	341	100000	383
5000	357	500000 وأكثر	384

وعليه فقد تم تحديد عدد أفراد عَيِّنَة الدراسة بـ 596 معلمة وولي أمر، حيث مُثِّلت بـ (292) معلمة و(304) ولي أمر، وتم توزيعها حسب متغيرات الدراسة كما توضحها الجداول والأشكال الآتية:

أ- توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير المسمى:

جدول (2) توزيع أفراد عَيِّنَة الدراسة وفقا لمتغير المسمى

المسمى	العدد	النسبة
معلمة	292	0.49
ولي أمر	304	0.51
المجموع	596	100

يتضح من الجدول **(2)** توزيع أفراد عَيِّنَة الدراسة حسب متغير المسمى، حيث كانت العَيِّنَة من المعلمات بنسبة 49%، ومن أولياء الأمور بنسبة 51%.

ب- توزيع أفراد عَيِّنَة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل: يتضح من الجدول (3): توزيع أفراد عَيِّنَة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي، حيث كانت العَيِّنَة من حملة مؤهل أقل من ثانوي بنسبة 3%، والثانوي بنسبة 14.6% وحملة مؤهل البكالوريوس بنسبة 74.7%، ومن الدراسات العليا بنسبة 7.7%.

جدول (3) توزيع أفراد عَيِّنَة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل

المؤهل	العدد	النسبة
دون ثانوي	18	3.0
ثانوي	87	14.6
بكالوريوس	445	74.7
دراسات عليا	46	7.7
المجموع	596	100

- **أداة الدراسة:** تحقيقًا لهدف الدراسة، المتمثل في التعرف على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، وفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر المعلمات، وأولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة؛ فإن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وتم إعدادها وفقًا لعدة خطوات موضحة فيما يلي:

أ- خطوات بناء أداة الدراسة:

لإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) تم مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى جزأين هما:

- **الجزء الأول:** وتضَمَّن البيانات الأولية عن أفراد عَيِّنَة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الحالية، وهي: (المسمى، المؤهل العلمي، الدخل).
- **الجزء الثاني:** وتضَمَّن فقرات الاستبانة التي بلغت 29 فقرة موزعة على أربع مجالات كما يوضح جدول رقم (4).
- **الأداة في صورتها الأولية:**

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (29) فقرةً موزعةً على أربع مجالات، والجدول التالي يوضح توزيع عدد فقرات مجالات الاستبانة؛ حيث تم تصميم عبارات استبانة الدراسة وفقًا لمعيار مقياس ليكرت الخماسي؛ لقياس درجة الموافقة حول على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030)، وهو (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) بحيث تعطى درجة الاستجابات الدرجات الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، والملحق (1) يوضح الاستبانة بصورتها الأولية.

جدول (4) توزيع فقرات استبانة الدراسة بصورتها الأولية حسب مجالاتها

المجالات	عدد الفقرات
المجال الأول: التواصل المشترك	8
المجال الثاني: المشاركات التطوعية	7
المجال الثالث: المشاركة في صنع القرار	5
المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية المجتمعية	9
المجموع	29

صدق أداة الدراسة:

تُعَدُّ الأداة البحثية صادقة إذا قاست الظاهرة التي أعدت لقياسها فعلًا وليس شيئًا آخر؛ وعليه فقد اعتمد للتحقق من صدق الاستبانة- على طريقتين:

- **أولا: الصدق الظاهري:**

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، عُرِضَت في صورتها الأولية على مجموعة من المحَكَّمين والخبراء المختصين، والملحق (4) يوضح أسماء المحَكَّمين، ودرجاتهم العلمية، وتخصصاتهم، وَجِهات عملهم. وتم تعريفهم بهدف البحث، وطُلِبّ منهم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضِعَت من أجله، وقد أبدى المحَكَّمون آراءهم حول مدى وضوح عبارات الاستبانة، ومدى ملاءمتها وقدرتها على قياس ما وُضِعَت لقياسه، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، وتم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من 80% من عدد المحَكَّمين، حيث أُجْرِيَت بعض التعديلات، منها: حذف فقرة من المجال الأول، وبعض الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وأصبحت الاستبانة بعد التحكيم مكونة من 28 فقرة جاهزة للتطبيق الاستطلاعي.

- **ثانيًا: صدق الاتِّسَاق الداخلي لأداة الدراسة:**

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة أصبحت جاهزة للتطبيقِ الاستطلاعي على العَيِّنَة الاستطلاعية، وحسابِ صدق الاتِّسَاق الداخلي، وبتطبيق الصورة الأولية للاستبانة بعد تحكيمها من المحَكَّمين على عَيِّنَة استطلاعية حجمها (30) معلمة وولي أمر، استخدم معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة؛ وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس مجالات الاستبانة، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول:

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين درجة مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
المجال الأول: التواصل المشترك	7	0.86	دالة**
المجال الثاني: المشاركات التطوعية	7	0.92	دالة**
المجال الثالث: المشاركة في صنع القرار	5	0.92	دالة**
المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية المجتمعية	9	0.94	دالة**

** يعني معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة مرتبطةٌ ارتباطًا ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث بلغت معاملات الارتباط للمجالات (0.86، 0.92 ، 0.92، 0.94) على الترتيب، مما يثبت صدق الاستبانة ومجالاتها، وأيضًا حُسِب صدقُ الاتِّسَاق الداخلي لكل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية له

متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة				
المتطلبات	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
أولًا: التواصل المشترك	1	0.69**	5	0.82**
	2	0.73**	6	0.72**
	3	0.75**	7	0.82**
	4	0.78**		
ثانيًا: المشاركات التطوعية	8	0.71	12	0.81
	9	0.77	13	0.83
	10	0.84	14	0.79
	11	0.74		
ثالثًا: المشاركة في صنع القرار	15	0.87	18	0.84
	16	0.88	19	0.88
	17	0.90		
رابعًا: المشاركة في المسؤولية المجتمعية	20	0.68	25	0.87
	21	0.66	26	0.79
	22	0.84	27	0.87
	23	0.81	28	0.86
	24	0.83		

** يعني معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (6) أن معاملات ارتباط بيرسون للفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع القِيَم لمعاملات الارتباط مرتفعة؛ مما يدل على ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالمجال الذي تنتمي إليه، واتِّسَاق فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة ويسهم في وجود درجة عالية من صدق الاتِّسَاق الداخلي للاستبانة، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون في مجال التواصل المشترك بين (0.69–0.82)، أما مجال المشاركات التطوعية فقد تراوحت بين (0.71–0.84) بينما مجال المشاركة في صنع القرار فقد تراوحت بين (0.84–0.90)، وتراوحت معاملات الارتباط في مجال المشاركة في المسؤولية المجتمعية بين (0.66–0.87).

ج- ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الاستبانة ومجالاتها تم تطبيق الاستبانة على عَيِّنَة استطلاعية حجمها (30) معلمةً وولي أمر واستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" للتأكد من ثبات أداة الدراسة فكانت معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة والثبات الكلي للاستبانة، كما هو موضح بالجدول (7):

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة ومجالاتها

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الأول: التواصل المشترك	7	0.87
المجال الثاني: المشاركات التطوعية	7	0.89
المجال الثالث: المشاركة في صنع القرار	5	0.92
المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية المجتمعية	9	0.93
المجموع	28	0.97

يتضح من الجدول (7) أن معامل ثبات الاستبانة ومجالاتها يتمتع بثبات مرتفع؛ مما يجعل الاستبانة ثابتة وصالحة للتطبيق على عَيِّنَة الدراسة، حيث بلغ الثبات الكلي للاستبانة (0.97) وهي قيمة مرتفعة للثبات.

د- الأداة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة أصبحت أداة الدراسة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية، حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (28) فقرةً موزعةً على أربع مجالات، موضحة بالجدول رقم (8)، والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية، والجدول التالي يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات بالصورة النهائية:

جدول (8) توزيع فقرات استبانة الدراسة بصورتها النهائية حسب مجالاتها

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
المجال الأول: التواصل المشترك	7
المجال الثاني: المشاركات التطوعية	7
المجال الثالث: المشاركة في صنع القرار	5
المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية المجتمعية	9
المجموع	28

- **طريقة تصحيح الاستبانة ومَحَكّ تفسير النتائج:**

لتسهيل تفسير نتائج الدراسة، والحكم على درجة موافقة عَيِّنَة الدراسة، وتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ تم إعطاء وزن للبدائل: (غير موافق بشـــدة وتعطى الرقم 1، وغير موافق وتعطى الرقم 2، محايد وتعطى الرقم 3، موافق وتعطى الرقم 4، موافق بشـدة وتعطى الرقم 5)، وفي ضـــوئها تم وضـــع محكِّ تفســـير النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (9) محك تفسير نتائج فقرات الاستبانة

الفئة	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
درجة الموافقة	ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا

- **إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

بعد أن تم التحقق من صـدق وثبات أداة الدراسـة، وأصـحبت جاهزة للتطبيق، تم القيام ببعض الإجراءات والخطوات المتعلقة بتطبيق أداة الدراسة من خطاب رسمي موجه من الجامعة لتسهيل مهمة تطبيق الاستبانة على عَيِّنَة الدراسة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من عَيِّنَة الدراسة؛ تم تفريغ البيانات في الحاسب الآلي، باستخدام الحزم الإحصـائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز إليها اختصـارًا بالرمز (SPSS)، واسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية المناسـبة لطبيعة الدراسـة وأهدافها ومعالجة بياناتها، وهي: معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)؛ لقياس معامل ثبات الاستبانة، معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlathion Coeffint)؛ لحساب الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعْدِ الذي تنتمي إليه؛ لمعرفة صـدق الاتِّسَـاق الداخلي لأداة الدراسـة، والتكرارات، النسـب المئوية،

الجداول، والأشكال البيانية؛ لوصف خصائص عَيِّنَة الدراسة، المتوسطات الحسابية الموزونة (Weighted Mean)؛ لمعرفة المتوسط لاستجابات أفراد عَيِّنَة الدراسة على عبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة، الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عَيِّنَة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراســـة، واختبار تحليل التباين الأُحَادي (one way anova)؛ للتعرف على الفروق في متغير المؤهل العلمي، ودخل الأسرة.

10- النتائج ومناقشتها

- أولًا: متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة بشكل عام:

للتعرف على درجة موافقة عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030)؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة ولكل مجال من مجالاته ورُتِّبَت حسب المتوسط كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (10) قيم المتوسط والانحراف المعياري لمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر المعلمات، وأولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	المجال الأول: التواصل المشترك	4.155	0.679	كبيرة	1
2	المجال الثاني: المشاركات التطوعية	3.801	0.814	كبيرة	3
3	المجال الثالث: المشاركة في صنع القرار	3.642	0.987	كبيرة	4
4	المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية المجتمعية	3.875	0.836	كبيرة	2
الكلي		3.885	0.749	كبيرة	

يتضح من الجدول أعلاه المتوسطُ الحسابي والانحرافُ المعياري لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة للدرجة الكلية للاستبانة ولكل مجال من مجالاته، ويلاحظ من الجدول أن متوسط درجة موافقة عَيِّنَة الدراسة على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر المعلمات، وأولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة كان بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (3.885)، وهذا يدل على أهمية تلك المتطلبات من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة؛ لما لها دور في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، كما يتضح أن مجال التواصل المشترك تَصَدَّر باقي المجالات حيث بلغ متوسطة (4.155) وبدرجة كبيرة، وقد يعود هذا إلى أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة؛ كَوْنَ المدرسة تقوم بدور مهم في تنمية المجتمع وتَقَدُّمِهِ ورُقِيِّهِ من خلال إعداد أفراده الإعداد السليم.

ويأتي في المرتبة الثانية مجالُ المشاركة في المسؤولية المجتمعية، حيث حصل على متوسط بلغ (3.875) وبدرجة كبيرة، وقد يُعْزَى ذلك إلى أن جميع أفراد المجتمع ومؤسســـاته -كالمدارس- مســـؤول عن خدمة هذا المجتمع، وقد يعود إلى أهمية التعاون والتشارك من قِبَلِ الجميع في مواجهة مشكلات المجتمع، ويأتي في المرتبة الثالثة مجالُ المشاركات التطوعية بمتوسط بلغ (3.801)، وقد يُعْزَى ذلك إلى عظمة العمل التطوعي وأهميته في تماسك المجتمع، بما يحققه من خَلْقِ قيم المبادرة والعمل التطوعي لدى الأبناء.

وحصل على المرتبة الأخيرة مجالُ المشاركة في صنع القرار، حيث حصل على متوسط بلغ (3.642) وعلى درجة موافقة كبيرة من وجهة نظر عَيِّنَة الدراســـة، وقد يُعْزَى ذلك إلى إشـــراكِ إدارةِ المدرســـةِ المجتمعَ في بعض القضـــايا التي يمكن أن يشـــترك فيها أولياء الأمور، مثل: حَلِّ بعض المشـــكلات، واســـتشـــارة المجتمع في بعض

القضايا، وحصل على الترتيب الأخير؛ لأن بعض القرارات تعود لصلاحيات المدرسة ولا تتطلب إشراك المجتمع فيها.

- **ثانيًا: الإجابة عن السؤال الأول بما يتعلق بمجال التواصل المشترك:**

تضَمَّن هذا المجالُ (7) فقراتٍ لتحديد مدى الحاجة لمجال التواصل المشترك للشراكة بين الأسرة والمدرسة، وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة على درجة فقرات المجال، ورُتِّبَت الفقرات حسب المتوسط الحسابي، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (11) قِيَمُ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عَيِّنَة الدراسة حول مجال التواصل المشترك

م*	يتطلب نجاح الشراكة بين الأسرة والمدرسة إلى: أولًا: التواصل المشترك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تُفَعِّلُ المدرسة وسائلَ التواصل الاجتماعي؛ لدعم الشراكة المجتمعية مع الأسرة.	4.250	0.795	كبيرة جدا	3
2	تُوفِّرُ المدرسة بياناتٍ للاتصال بأولياء الأمور.	4.480	0.677	كبيرة جدا	1
3	تمتلك المعلمات مهارات التواصل الفعال مع أولياء الأمور.	4.045	0.952	كبيرة	5
4	ترسل المدرسة تقارير دورية لأولياء الأمور؛ لتوضيح مستوى أولادهم.	4.366	0.874	كبيرة جدًا	2
5	توظف المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي لدعم الشراكة المجتمعية مع الأسرة.	4.185	0.873	كبيرة	4
6	تتبادل المعلمات وأولياء الأمور (الأمهات) الزيارات في المناسبات المختلفة.	3.809	1.074	كبيرة	7
7	تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة لآراء أولياء الأمور حول تواصلهم المشترك مع المدرسة.	3.950	1.008	كبيرة	6

م*: ترتيب العبارة حسب ورودها في الاستبانة.

يتضح من الجدول أعلاه المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافاتُ المعياريةُ لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في مجال التواصل المشترك حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.809 – 4.480)، وتفاوتت درجة الموافقة ما بين كبيرة جدًّا وكبيرة، مما يدل على أن التواصل المشترك له دور كبير جدًّا في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، كما يتضح ترتيب فقرات مجال التواصل المشترك حسب المتوسط ودرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة عليها، حيث يُلاحظ من الجدول أن الفقرة الثانية التي نصت على "توفر المدرسة بيانات للاتصال بأولياء أمور الطلبة" على المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.480)، وبدرجةِ "كبيرةٍ جدًّا"؛ وقد يعزى ذلك إلى أهمية وجود دليل يحتوي بيانات وأرقام هواتف أولياء أمور الطلبة في كل مدرسة للتواصل معهم؛ عند حدوث أي مشكلة مع أولادهم، وأثناء الاجتماعات مع أولياء الأمور ومجالس الآباء، وعند مناقشة بعض الأمور التي تساعد على نجاح المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ملكاوي، 2018) في ضرورة استخدام وسائل التواصل المختلفة سواء مباشرة أو وسائل التواص الاجتماعية الحديثة.

وحصلت على المرتبة الثانية الفقرةُ الرابعةُ التي نصت على: "ترسل المدرسة تقارير دورية لأولياء الأمور لتوضيح مستوى أولادهم"، فبلغ متوسطها (4.366) ودرجةَ "كبيرة جدًّا" من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة، وقد يعود هذا إلى اهتمام إدارة المدرسة بمتابعة تقييم الطلبة، وإشراك أولياء الأمور في الاطلاع على مستوى أولادهم؛ حتى يتم مساعدة المدرسة في تحفيز الطلبة، وتحسين تَعَلُّمِهِم، وحتى يكون ولي الأمر مُطَّلِعًا على مستوى تحصيل أولاده أولًا بأول؛ حتى لا يلقي اللوم على المدرسة إذا كان المستوى التعليمي لأولاده منخفضًا.

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرةُ السابعةُ التي نصَّت على أن "تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة لآراء أولياء الأمور حول تواصلهم المشترك مع المدرسة" وحصلت على درجةِ "كبيرةٍ"، ومتوسطٍ بلغ (3.950)، وقد يُعْزَى ذلك إلى الآراء السليمة التي قد يعطيها ولي الأمر، والتي قد تساعد في تحسين أداء المدرسة والعملية التعليمية؛ كَوْنَ ولي الأمر أحد أطراف صناعة القرار في المدرسة في بعض القضايا.

وحصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة السادسة، ونصَّت على: "تتبادل المعلمات وأولياء الأمور (الأمهات) الزيارات في المناسبات المختلفة" وحصلت على متوسطٍ بلغ (3.809) ودرجةِ "كبيرةٍ" من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي تربط العلاقات الأسرية بين أفراده ومعظم أولياء الأمور؛ حيث تربطهم علاقات اجتماعية مع بعض المعلمين وقد تحْدُثُ مناسباتٌ تجمع المعلمات مع أمهات الطالبات، والتي قد يُناقَشُ فيها بعضُ المواضيع التي تتعلق بالمدرسة؛ وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغرايبة(2012) التي توصلت إلى قلة التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.

- **ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول بما يتعلق بمجال المشاركات التطوعية:**

تضمن هذا المجال (7) فقرات لتحديد مدى الحاجة للمشاركات التطوعية، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة على درجة فقرات المجال، ورُتِّبَت الفقرات حسب المتوسط الحسابي، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (12) قِيَمُ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عَيِّنَة الدراسة حول مجال المشاركات التطوعية

م	ثانيًا: المشاركات التطوعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تُحَفِّزُ المدرسة المتطوعين من أولياء الأمور القائمين على الشراكة ماديًا.	3.686	1.105	كبيرة	6
2	تُحَفِّزُ المدرسة المتطوعين من أولياء الأمور القائمين على الشراكة معنويًا.	4.057	0.879	كبيرة	2
3	يعمل أولياء الأمور بروح الفريق في تطبيق برامج الشراكة مع المدرسة.	3.842	1.010	كبيرة	3
4	تُشَجِّعُ المدرسة أولياء الأمور على المشاركة في مجالس الأمهات.	4.164	0.909	كبيرة	1
5	يشارك أولياء الأمور في ورش عمل لتدريب الطالبات في المجال المهني.	3.706	1.122	كبيرة	5
6	تُوَفِّرُ المدرسة الموارد الكافية لخدمة المتطوعين.	3.723	1.073	كبيرة	4
7	تنشئ المدرسة لجانًا لجمع المساهمات العينية من الأسر.	3.424	1.158	كبيرة	7

يتضح من الجدول أعلاه المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافاتُ المعياريةُ لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في مجال المشاركات التطوعية حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.424 – 4.164)، وكانت درجة الموافقة كلها كبيرة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، أي أن العمل التطوعي التشاركي له دور كبير في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، ويتضح –كذلك– من الجدول أعلاه ترتيبُ فقرات مجال المشاركات التطوعية حسب المتوسط ودرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة عليها، حيث يلاحظ من الجدول أن الفقرة الرابعة التي نصت على "تشجع المدرسة أولياء الأمور على المشاركة في مجالس الأمهات" على المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.164) وبدرجةِ "كبيرةٍ" من وجهة نظر المعلمات والأمهات، وقد يُعْزَى ذلك إلى أهمية مجلس الأمهات في مناقشة قضايا المدرسة، وأدائها، ومستوى العملية التعليمية فيها، وقد

يعود ذلك إلى وعي مديرات المدارس بأهمية مجلس الأمهات وأهمية اشتراكهن في مناقشة بعض القضايا المهمة التي قد تلعب فيها الأمهات دورًا في تحسين أداء المدرسة.

وحصلت على المرتبةِ الثانيةِ الفقرةُ الثانيةُ التي نصَّت على: "تُحَفِّزُ المدرسة المتطوعين من أولياء الأمور القائمين على الشراكة معنويًّا"، وحصلت على متوسطٍ بلغ (4.057) ودرجةَ "كبيرة" من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة وقد يعود هذا إلى اهتمام إدارة المدرسة بالتحفيز والتشجيع المعنوي لأولياء الأمور والأمهات للمشاركة في الخدمة التطوعية، بالمشاركة مع المدرسة لخدمة المجتمع، وتقديم الأعمال التطوعية؛ لما لها من دور كبير في نفع للمجتمع.

وحصلت على المرتبة قبل الأخيرة الفقرةُ الأولى ونصَّت على: "تُحَفِّزُ المدرسة المتطوعين من أولياء الأمور القائمين على الشراكة ماديًّا" وعلى درجةِ "كبيرةٍ" ومتوسطٍ بلغ (3.686)؛ ويعود ذلك إلى أهمية التشجيع والتحفيز المادي لاستمرار عطاء المتطوعين ومساعدتهم، ويمكن إسناد حصول هذه الفقرة على الترتيب قبل الأخير إلى ضعف الإمكانيات المادية لدى المدرسة، أو إلى أن أولياء الأمور المتطوعين يمارسون أعمالهم بشكل تطوعي، ولا ينتظرون التشجيع والمكافآت المادية؛ كَوْنَ هذا واجبَهم تُجاهَ المدرسة.

وحصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة السابعة التي نصت على "تنشئ المدرسة لجانًا لجمع المساهمات العينية من الأسر" وبلغ متوسطها (3.424) وبدرجةِ "كبيرةٍ" من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن أولياء الأمور يدركون أهمية المساهمات العينية منهم؛ فلذلك يبادرون بشكل تطوعي دون انتظار اللجان لجمعها، وقد يُعْزَى حصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير إلى قلة وجود لجان متخصصة في المدارس لجمع المساهمات العينية من الأسر، وفي حال وجود اللجان قد لا تهتم بواجبها بالمستوى المطلوب، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طلافحة (2017) التي توصلت إلى أن دور المدرسة في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور متوسط، ودراسة الغامدي(2012) التي توصلت إلى أن مشاركة المجتمع للمدرسة ضعيفة جدًّا، ودراسة الغرايبة (2012) التي توصلت إلى عدم إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

- **رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول بما يتعلق بمجال المشاركة في صنع القرار:**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة على درجة فقرات مجال المشاركة في صنع القرار، ورُتِّبَت الفقرات حسب المتوسط الحسابي، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (13) قِيَمُ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عَيِّنَة الدراسة حول مجال المشاركة في صنع القرار

م	ثالثًا: المشاركة في صنع القرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تستعين المدرسة بالقيادات من أولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات.	3.602	1.148	كبيرة	3
2	يشارك أولياء الأمور في وضع رؤية ورسالة المدرسة.	3.445	1.204	كبيرة	5
3	يساهم أولياء الأمور في التخطيط لبرامج الشراكة مع المدرسة من خلال الاجتماعات الدورية.	3.525	1.137	كبيرة	4
4	تشارك الأسرة مع المدرسة في معالجة المشكلات المدرسية.	3.916	1.058	كبيرة	1
5	توفر المدرسة الفرص لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة.	3.723	1.087	كبيرة	2

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة موافقة عينة الدراسة حول متطلبات مجال الشراكة في صنع القرار لتفعيل الشراكة جاءت كلها كبيرة، وبمتوسط حسابي بين (3.445 – 3,916)، أي أن المشاركة في صنع القرار لها دور كبير في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة؛ كما يبين الجدول ترتيب فقرات مجال المشاركة في صنع القرار حسب المتوسط ودرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة عليها، حيث يلاحظ من الجدول أن الفقرة الرابعة ونصت على: "تشارك الأسرة مع المدرسة في معالجة المشكلات المدرسية" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3,916) وبدرجةِ "كبيرةٍ" من وجهة نظر المعلمات والأمهات، وقد يُعْزَى ذلك لأهمية مجلس الأمهات في مناقشة قضايا المدرسة المختلفة وأهمها المشكلات المختلفة التي قد تواجه المدرسة كون أولياء الأمور أحد أقطاب المدرسة ودعائم أساسية لاستمرار عمل المدرسة وتطوير أدائها.

وجاءت الفقرة الثانية في المرتبة الأخيرة ونصت على: "يشارك أولياء الأمور في وضع رؤية ورسالة المدرسة"، وبلغ متوسطها (3.445) وبدرجةِ "كبيرةٍ" من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة، ويمكن إسناد ذلك إلى أن أولياء الأمور يشاركون في رسم خطط المدرسة وسياساتها التعليمية، وقد يعود حصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير إلى أن معظم أولياء الأمور مؤهلاتهم لا تساعد على مناقشة رؤية ورسالة المدرسة؛ كَوْنَ هذه المهمةِ مهمةً علميةً تتطلب متخصصين في التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية.

- **خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول بما يتعلق بمجال المشاركة في المسؤولية المجتمعية:**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة على درجة فقرات مجال المسؤولية المجتمعية، ومن ثم ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي، ويتضح ذلك في الجدول:

جدول (14) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عَيِّنَة الدراسة حول مجال المشاركة في المسؤولية المجتمعية

م	رابعًا: المشاركة في المسؤولية المجتمعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تشارك الأسرة في الاحتفالات المدرسية المختلفة.	3.956	0.943	كبيرة	5
2	تُنَمِّي المدرسة مع الأسرة قيمة حب الوطن لدى الطالبات.	4.371	0.762	كبيرة جدًا	1
3	تضع المدرسة آلية لتنظيم المشاريع الإنتاجية لأسر الطالبات.	3.842	1.061	كبيرة	6
4	تساهم الأسرة في إنجاح العلاقات الاجتماعية للطالبات داخل المدرسة.	3.995	0.968	كبيرة	2
5	يشارك أولياء الأمور مع المدرسة في توعية الطالبات حول ترشيد المياه.	3.985	1.008	كبيرة	3
6	تُوَفِّرُ المدرسة دورات تدريبية مُعَزِّزَةً للمسؤولية المجتمعية لأولياء الأمور.	3.700	1.165	كبيرة	8
7	تستعين المدرسة بأولياء الأمور؛ لتقديم خدمات اجتماعية بمرافقها خارج أوقات الدوام.	3.310	1.199	متوسطة	9
8	يشارك أولياء الأمور مع المدرسة في المحافظة على الثروة البيئية.	3.752	1.131	كبيرة	7
9	تقدم المدرسة مع الأسرة برامج تثقيفية للطالبات لرفع مستواهم الثقافي.	3.960	1.084	كبيرة	3

يتضح من الجدول أعلاه المتوسطاتُ الحسابيةُ والانحرافاتُ المعياريةُ لدرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة بمجال المشاركة في المسؤولية المجتمعية حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.310 – 4.371) وكانت درجة الموافقة متباينة ما بين كبيرة جدًا، وكبيرة، ومتوسطة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، أي أن العمل المشترك بين المدرسة والأسرة مسؤولية الجميع بشكل تشاركي بينهما؛ لما له من دور كبير في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، ويتضح –كذلك– من الجدول أعلاه ترتيب فقرات مجال المشاركة في المسؤولية المجتمعية حسب المتوسط ودرجة موافقة عَيِّنَة الدراسة

عليها حيث يلاحظ من الجدول أن الفقرة الثانية، ونصت على: "تُنَمِّي المدرسة مع الأسرة قيمة حب الوطن لدى الطالبات"؛ حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.371) وبدرجةِ "كبيرة جدًّا" من وجهة نظر المعلمات والأمهات، وقد يُعْزَى ذلك إلى أهمية التربية الوطنية والانتماء الوطني لدى الطالبات، وأن تنميته واجب على الجميع، سواءً المجتمعُ والأسرةُ، من خلال تنمية الولاء والانتماء للوطن لدى أولادهم، وكذلك المدرسة لها دور كبير في تنمية الانتماء الوطني من خلال أنشطتها المختلفة، ومن خلال اشتراك المدرسة والمجتمع في إحياء المناسبات الوطنية.

وحصلت على المرتبة الثانية الفقرةُ الرابعةُ ونصَّت على: "تساهم الأسرة في إنجاح العلاقات الاجتماعية للطالبات داخل المدرسة"، وبلغ متوسطها (3.995) ودرجةَ "كبيرةٍ" من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة، وقد يعود هذا إلى دور الأسرة –كمؤسسة تربوية– في إكساب أولادها القِيَم التربوية المختلفة منها القِيَم الاجتماعية.

وحصلت على المرتبة قبل الأخيرة الفقرةُ السادسةُ والتي نصَّت على: "تُوَفِّرُ المدرسة دوراتٍ تدريبيةً مُعَزِّزَةً للمسؤولية المجتمعية لأولياء الأمور" وعلى درجةِ "كبيرةٍ" ومتوسطٍ بلغ (3.700) وقد يُعْزَى ذلك إلى أهمية دور المدرسة في إقامة البرامج التدريبية لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى أولياء الأمور، ويعود تأخر ترتيب الفقرة إلى ما قبل الأخير إلى ضعف الدورات التدريبية التي تُقَدِّمها المدرسة لأولياء الأمور.

وحصلت على المرتبة الأخيرة الفقرةُ السابعةُ والتي نصَّت على: "تستعين المدرسة بأولياء الأمور لتقديم خدمات اجتماعية بمرافقها خارج أوقات الدوام" وبلغ متوسطها (3.310) وبدرجةِ "متوسطةٍ" من وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة، وقد يُعْزَى ذلك إلى أن تقديم الخدمات الاجتماعية في المدارس ليس من واجبات ومهام أولياء الأمور نظرًا لوجود متخصصين في الخدمة الاجتماعية في المدارس؛ ويتفق ذلك مع دراسة الزبيدي (2012) التي أكدت على ضرورة حث الطلاب على ترشيد المياه والكهرباء واستعمالها بقدر الحاجة.

- **سادسًا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني والذي نصَّ على:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العَيِّنَة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات مدارس التعليم الأهلي تبعًا لـ (المؤهل العلمي)؟

متغير مؤهل المعلمات: للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بمتغير المؤهل؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (تحليل التباين الأُحَادي)؛ للتعرف على دلالة الفروق لمتغير مؤهل المعلمات والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (15) تحليل التباين الأُحَادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المؤهل للمعلمات

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التواصل المشترك	بين المجموعات	2.53	3.00	0.84	2.64	0.06	غير دالة
	داخل المجموعات	92.19	288.00	0.32			
	المجموع	94.72	291.00				
المشاركات التطوعية	بين المجموعات	3.69	3.00	1.23	2.29	0.08	غير دالة
	داخل المجموعات	154.44	288.00	0.54			
	المجموع	158.13	291.00				
المشاركة في صنع القرار	بين المجموعات	4.85	3.00	1.62	2.10	0.10	غير دالة

	داخل المجموعات	221.51	288.00	0.77			
	المجموع	226.36	291.00				
المشاركة في المسؤولية المجتمعية	بين المجموعات	2.51	3.00	0.84	1.46	0.22	غير دالة
	داخل المجموعات	164.71	288.00	0.57			
	المجموع	167.22	291.00				
الكلي	بين المجموعات	3.01	3.00	1.00	2.36	0.07	غير دالة
	داخل المجموعات	122.63	288.00	0.43			
	المجموع	125.64	291.00				

يتضـــح من الجدول رقم (15) أن قيمة (ف) غير دالة إحصـــائيًّا عند مســـتوى (0,05) للدرجة الكلية ولكل مجالات الاستبيان، أي أنه لا تختلف درجة وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وَفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر المعلمات، مهما اختلفت مؤهلاتهن، وقد يعود هذا إلى أهمية المتطلبات اللازمة لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، وهذا يتفق مع دراسة طلافحة (2017) التي أظهرت أن جميع المعلمين لديهم إدراك حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية.

- **سابعًا النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث والذي نصَّ على:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العَيِّنَة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي تبعًا لـ (المؤهل العلمي، دخل الأسرة)؟

متغير المؤهل لأولياء الأمو: تم اســـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للتعرف على دلالة الفروق لمتغير المؤهل لأولياء الأمور، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (16) تحليل التباين الأُحَادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المؤهل لأولياء الأمور

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التواصل المشترك	بين المجموعات	2.47	3.00	0.82	1.45	0.23	غير دالة
	داخل المجموعات	170.46	300.00	0.57			
	المجموع	172.93	303.00				
المشاركات التطوعية	بين المجموعات	4.87	3.00	1.62	2.21	0.09	غير دالة
	داخل المجموعات	220.52	300.00	0.74			
	المجموع	225.38	303.00				
المشاركة في صنع القرار	بين المجموعات	20.50	3.00	6.83	6.27	0.00	دالة
	داخل المجموعات	327.04	300.00	1.09			
	المجموع	347.54	303.00				
المشاركة في المسؤولية المجتمعية	بين المجموعات	6.85	3.00	2.28	2.90	0.04	دالة
	داخل المجموعات	236.54	300.00	0.79			
	المجموع	243.39	303.00				
الكلي	بين المجموعات	6.66	3.00	2.22	3.42	0.02	دالة
	داخل المجموعات	194.75	300.00	0.65			
	المجموع	201.41	303.00				

يلاحظ من الجدول أن قيمة ف غير دالة إحصائيًّا في المجالات: (التواصل المشترك، المشاركات التطوعية) مما يشـير إلى عدم اختلاف وجهة نظر أولياء الأمور –مهما اختلفت مؤهلاتهم– حول متطلبات تفعيل الشـراكة المجتمعية بين الأسـرة والمدرسـة في نظرتهم لأهمية التواصـل المشـترك والمشـاركات التطوعية في تفعيل الشـراكة المجتمعية بين الأسـرة والمدرسـة، وبالنظر إلى الجدول يتضـح أن قيمة (ف) دالة إحصـائيًّا عند مسـتوى دلالة (0,05) للدرجة الكلية ولكلٍّ من المجالات: (المشـاركة في صـنع القرار، المشـاركة في المسـؤولية المجتمعية). وللتعرف على اتجاه الفروق بين وجهة نظر أولياء الأمور في متغير المؤهل في الدرجة الكلية والمجالات التي أظهرت فروق دالة إحصائيًا تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البَعْدية والموضح في الجدول الآتي:

جدول (17) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

المتغيرات	المتغيرات	المتوسطات	أقل من ثانوي	ثانوي	بكالوريوس	دراسات عليا
المشاركة في صنع القرار	أقل من ثانوي	3.51				
	ثانوي	3.69				*
	بكالوريوس	3.60				*
	دراسات عليا	2.68				
المشاركة في المسؤولية المجتمعية	أقل من ثانوي	3.78				
	ثانوي	3.82				*
	بكالوريوس	3.83				
	دراسات عليا	3.27				
الكلي	أقل من ثانوي	3.76				
	ثانوي	3.83				*
	بكالوريوس	3.82				*
	دراسات عليا	3.28				

*دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

يتضـح من الجدول أعلاه نتائجُ اختبار شـيفيه للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين وجهة نظر أولياء الأمور حول المتطلبات اللازمة لتفعيل الشـراكة المجتمعية بين الأسـرة والمدرسـة تُعْزَى لمتغير المؤهل في الدرجة الكلية للاسـتبانة والمجالات (المشـاركة في صـنع القرار، المشـاركة في المسـؤولية المجتمعية) ويلاحظ من الجدول أن هناك فروق دالة إحصـائيًا بين أولياء الأمور في الدرجة الكلية للاسـتبانة ومجال المشـاركة في صـنع القرار بين الذين يحملون مؤهل دراسـات عليا وبين حملة كل من مؤهل البكالوريوس والثانوي، لصـالح مؤهل البكالوريوس والثانوية، وقد يُعْزَى ذلك إلى أن أغلب أوليا الأمور مؤهلاتهم أدنى من مؤهل الدراسات العليا.

وفي مجال المسـؤولية المجتمعية تظهر الفروق بين حملة مؤهل دراسـات عليا ومؤهل ثانوية لصـالح حملة مؤهل الثانوية؛ وقد يعود ذلك إلى أن المدارس تقوم بنشـر الوعي حول أهمية المسـؤولية المجتمعية أكثر من الجامعات، ويختلف ذلك مع دراسة ملكاوي (2018) التي أشارت إلى أن هناك تقصير لدى المدارس بشأن توعية الأسـر بأهمية المسـؤولية المجتمعية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين بقية المؤهلات لدرجة أهمية المتطلبات اللازمة لتفعيل الشـراكة المجتمعية بين الأسـرة والمدرسـة نظرًا لأهمية تلك المتطلبات من وجهة نظر أولياء الأمور مهما اختلفت مؤهلاتهم.

- **متغير دخل الأسرة:** للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بمتغير الدخل؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (تحليل التباين الأحادي)؛ للتعرف على دلالة الفروق لمتغير الدخل والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (18) تحليل التباين الأُحَادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير دخل الأسرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التواصل المشترك	بين المجموعات	0.90	2.00	0.45	0.78	0.46	غير دالة
	داخل المجموعات	170.66	297.00	0.57			
	المجموع	171.56	299.00				
المشاركات التطوعية	بين المجموعات	1.17	2.00	0.58	0.78	0.46	غير دالة
	داخل المجموعات	222.58	297.00	0.75			
	المجموع	223.75	299.00				
المشاركة في صنع القرار	بين المجموعات	5.61	2.00	2.81	2.45	0.09	غير دالة
	داخل المجموعات	340.78	297.00	1.15			
	المجموع	346.39	299.00				
المشاركة في المسؤولية المجتمعية	بين المجموعات	4.04	2.00	2.02	2.53	0.08	غير دالة
	داخل المجموعات	237.55	297.00	0.80			
	المجموع	241.59	299.00				
الكلي	بين المجموعات	2.25	2.00	1.12	1.69	0.19	غير دالة
	داخل المجموعات	197.69	297.00	0.67			
	المجموع	199.94	299.00				

وبالنظر إلى الجدول رقم (18) يتضح أن قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) للدرجة الكلية ولكل مجالات الاستبيان، أي أنه لا تختلف درجة وجهة نظر عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر أولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة باختلاف الدخل الشهري للأسرة، وقد يعود هذا إلى أهمية تلك المتطلبات لتفعيل الشراكة، فَمَهْمَا كان حجم دخل الأسرة فإن وجهة نظر أولياء الأمور موحدة في متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030).

11- الخلاصة

أظهرت الدراسة النتائج التالية التي توصلت إليها:

1. جاءت موافقة عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر المعلمات، وأولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة بشكل عام كبيرة.
2. جاءت موافقة عَيِّنَة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وفقًا لرؤية (2030) بما يتعلق بمجال: التواصل المشترك بدرجة كبيرة، والمشاركات التطوعية بدرجة كبيرة، والمشاركة في صنع القرار بدرجة كبيرة، والمشاركة في المسؤولية المجتمعية بدرجة كبيرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العَيِّنَة حول متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات مدارس التعليم الأهلي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين وجهة نظر أفراد العَيِّنَة حول متطلبات تفعيل الشـــراكة المجتمعية بين الأســرة والمدرســة من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للاستبانة لصالح الحاصلين على مؤهل البكالوريوس والثانوي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين وجهة نظر أفراد العَيِّنَة حول متطلبات تفعيل الشـراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر أولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي تبعًا لمتغير دخل الأسرة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أولياء أمور الطالبات فيما يخص مجال التواصل المشترك، والمشاركات التطوعية.

في ضوء نتائج الدراسة تم صياغة بعض التوصيات لتعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ممثلة في الآتي:

- أن تقوم القيادة المدرســية بتفعيل التواصـــل مع أولياء الأمور، باســتخدام وســائل التقنية الحديثة، وشــبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
- أن تعمل القيادة المدرســية على تنمية مهارات التواصـــل الفعال للمعلمات، من خلال إقامة الدورات التدريبية لهن بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
- أن تفعل القيادة المدرسية الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة من أولياء الأمور، من خلال تقصي آرائهم بما يعزز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
- أن تعقد القيادة المدرسية دورات تثقيفية لأولياء الأمور حول أهمية الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
- أن توجد القيادة المدرسية آلية لتحقيق تواصل المعلمات مع أولياء الأمور (الأمهات) خارج المدرسة كالزيارات الدورية لمناقشة القضايا التي تعزز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح إجراء الدراسات الآتية:

- تَصَـوُّرُ مقترح لتفعيل الشـراكة المجتمعية بين الأسـرة والمدرسـة وفقًا لرؤية (2030) من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة.
- تقويم دور الأســرة في تفعيل الشــراكة المجتمعية بين الأســرة والمدرســة من وجهة نظر المعلمات في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

- الإحالات والمراجع:

أحاندو، سيسي (2018). واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار وأهم الآليات المقترحة لتطويرها. *مجلة جامعة النجاح*. 32(2). 391-416.

أحمد، نوال وعاشور، محمد والعمري، خالد. (2013). *الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد ومقترحات للتطوير*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/740231

إبراهيم، نجلاء (2017). *تفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ودورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي*. جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. 307-336. 17-18 أكتوبر.

إبراهيم، حسام (2016). تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية المصرية في ضوء نموذج أبيشتاين (Epstein's Model) للشراكة المجتمعية. *مجلة رابطة التربية الحديثة: رابطة التربية الحديثة. 8*(27). 31-144. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/761543

الحربي، فوزية. (2013). *المشاركة المجتمعية بمدارس مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام بالمدينة المنورة*. مشروع تخرج لدرجة الماجستير . جامعة طيبة.

حسين، أنس (2018). دور مجالس الآباء في النهوض بواقع التعليم. *مجلة كلية الآداب . جامعة بغداد-العراق*. (124). 485-504.

الخليوي، نوف. (2016). *تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود: الرياض. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/821764

درادكة، إبراهيم والخوالدة، محمد والمومني، محمد. (2013). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/739607

الروقي، مطلق (2014). تصور مقترح لتعزيز مشاركة المجتمع في تطوير المناهج الدراسية . *عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 15*(48). *93-132*. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/622612

الزبيدي، حمزة (2012). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور مدير المدرسة الثانوية تُجاهَ تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب. *مجلة كلية التربية بالسويس. جامعة قناة السويس. 5*(6). 146-193.

الزكي، أحمد (2010، يناير). *تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز. اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)* -السعودية، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) وكلية التربية، جامعة الملك سعود، 766-782. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/110754

الشمري، خالد (2017). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعيقات وسبل التحسين. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب - الأردن*. *6*(1). 245-258.

طلافحة، إبراهيم (2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. *مجلة كلية التربية بأسيوط -مصر . 33*(7). 177-203.

العازمي، بدر والرشيدي، شافي والرشيدي، حسين (2018). مجالات التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية طفل المرحلة الابتدائية . *الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من اجل التنمية*، 18(124)، 1-62. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/917506

العازمي، مسعود. (2014). *درجة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/855151

عبد الله، محمد وعبد القوي، حنان ونصر، نوال (2016). أداء مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية* –مصر. 2(17). 550–623.

العتيق، أحمد (2016). واقع الشراكة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع في مجال تدريب المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة الأحساء. *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)* – مصر. *27*(107). 265–289.

عوض، أسياد (2012). تفعيل دور الأسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في ضوء مبدأ الشراكة . *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية. 4(151). 453–509.* مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/662139

الغامدي، عبدالعزيز . (2015). *واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها* . رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/810105

الغرايبة، فيصل (2012). أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة . *رسالة المعلم: وزارة التربية والتعليم، 50، (2,3)*، 111 –114. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/441979

القحطاني، سالم والعامري، أحمد وآل مذهب، معدي والعمر، بدران (2013). *منهج البحث في العلوم السلوكية (مع تطبيقات على SPSS)*. ط4، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

القطاونة، نبيلة والطعاني، حسن. (2017). *دور مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين.* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/875795

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). *رؤية المملكة العربية السعودية (2030).* الرياض. استرجعت بتاريخ 2018/11/28 من الرابط: http://www.vision2030.gov.sa/download/file/fid/422

مشروع تطوير 1 (1434). *الدليل التنظيمي في مدارس التعليم العام*. وزارة التربية والتعليم، الإصدار الثاني.

ملكاوي، سعاد والقضاة، محمد (2018). واقع الشراكة بين الأُسرة والمدرسة من وجهة نظر معلّمي ومعلّمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى . *دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي. 45*(3). *209–226.*

منتدى الشراكة المجتمعية الخامس في مجال البحث العلمي. (17–18 أكتوبر، 2017): *الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة (2030)*، متوفر على الرابط: dr-alameri.com/wp-content/uploads/2017/10/السجل–العلمي–لمنتدى–الشراكة–المجتمعية–الخامس.pdf

النوح، عبد العزيز (2015). دور ادارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي: دراسة ميدانية . *مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. (3). 235–316.

هياق، إبراهيم (2017). الشراكة المجتمعية كآلية لتحسين المردود التربوي في المدرسة الجزائرية–الواقع والآفاق. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية* بالجزائر. *6*(11). 145–160. مسترجع من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33007

وزارة التعليم (2018). *ارتقاء معًا.. لنرتقي*. استرجع بتاريخ 1440/3/20هـ على الرابط: https://ertiqa.t4edu.com

وزارة التعليم (1438). *ميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة (الحقوق والواجبات والمسؤوليات)*. الإصدار الأول. مسترجع بتاريخ 2018/11/28 من الرابط :
https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Documents.3-الميثاق/pdf

يحياوي، نجاة (2018). *مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما. مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. جامعة بسكرة*. (11). مسترجع من:
revues.univ-biskra.dz/index.php/dftr/article/view/2578

Hogue, M. (2012). A Case Study of Perspectives on Building School and Community Partnerships. *Graduate Theses and Dissertations*. University of South Florida.]vh];m https://scholarcommons.usf.edu/etd/4076

Willems, P. & Gonzalez-DeHass, A. R. (2012). School-Community Partnerships: Using Authentic Contexts to Academically Motivate Students. *School Community Journal*, 22 (2), 9-30. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1001611.pdf

Record, V. N. (2012). The development and implementation of successful school-community partnerships in public elementary education *(Doctoral dissertation, University of La Verne*). Retrieved from ERIC. (1651839978; ED550624) file:///C:/Users/sammo/AppData/Local/Packages/Microsoft.MicrosoftEdge_8wekyb3d8bbwe/TempState/Downloads/The_Development_and_Implementa.pdf

Preston, J. (2011). Influencing Community Involvement in School: A school community council. *McGil. Journal of Education/Revue des sciences de l'éducation de McGill*, *46*(2),197-212.

Nitecki, E. (2015). Integrated School-Family Partnerships in Preschool: Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships. *School Community Journal*, *25*(2), 195-219.